

الحركة التعاونية في الميزان

في خدمة الآخرين. وبذلك تكون الحركة التعاونية مدرسة خرجت العديد من رجال الكويت المخلصين، وألست بصدد ذكر بعض الأسماء، ولكن هذه حقيقة لا بد من الإشارة إليها، والحقيقة الأخرى انه خلال الغزو العراقي الغاشم اثبتت الجمعيات التعاونية انها صمام الامان، فخلال الاحتلال الذي دام ٧ شهور كانت تعمل ليس فقط في توفير المواد الغذائية الاساسية بل قامت بعض العديد من مرافق الدولة ومؤسساتها الخدمية والاجتماعية والطبية والمصرفية لتوفير السهولة وتحويل العملة وتوزيعها، وعليه فإن الجمعيات التعاونية تكون رائدة ومتميزة عندما تعمل وفق الاسس والنظم والاطر التي تنظم عملها.. ولكن! وعندما تنحرف عن مسارها واهدافها

جاء قرار وزير الشؤون بحل اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في توقيته ليثير العديد من التساؤلات والتداعيات حول حقيقة الحركة التعاونية في الكويت وبالذات في هذا الوقت، حيث ارتفع الاسعار. فالحديث عن الحركة التعاونية في الكويت التي انطلقت في الستينات واستمرت أكثر من ٤٠ سنة يطول، فقد ساهمت في تنظيم سوق التجزئة ووفرت الكثير من الخدمات وشاركت في أنشطة عديدة، وخرجت شخصيات تعاونية، وقيادات ادارية مشهود لها بالعمل المحض والتميز في خدمة اهالي المنطقة والساميين، ولعل بعضهم ارتقوا أعلى المناصب واصبحوا من رجال الدولة، ورموزها المعروفين بالسمة الطيبة والاخلاص والعمل الجاد

خالد بورسلي

خُلق الإسلام في الغرب

مجتمعنا العربي وامتنا الاسلامية. ولكن هذه الحالات الشاذة حالها حال الخلية السرطانية الواحدة والتي اذا ما اهملت فانها ستتحوّل حتما الى ورم سرطاني خبيث، لذلك في هذه المرحلة نحن كل امس الحاجة للكتابة والنقد واستخدام كل وسائل التوعية لتنبية مجتمعنا العزيز حتى لا تتحول هذه الحالات الشاذة الى ظواهر سلبية عامة لمجتمعنا، فنحن لا نريد ان يمر علينا يوم نرى فيه خلق ديننا الاسلامي الحنيف يطبق في الغرب اكثر من المسلمين انفسهم، ونحن لا نريد ان نرى مسلمين بالوراثة بل نتمنى رؤية مسلمين حقيقيين، مسلمين قلبا وقالباً ومنطقاً وطبعاً وخلقاً.

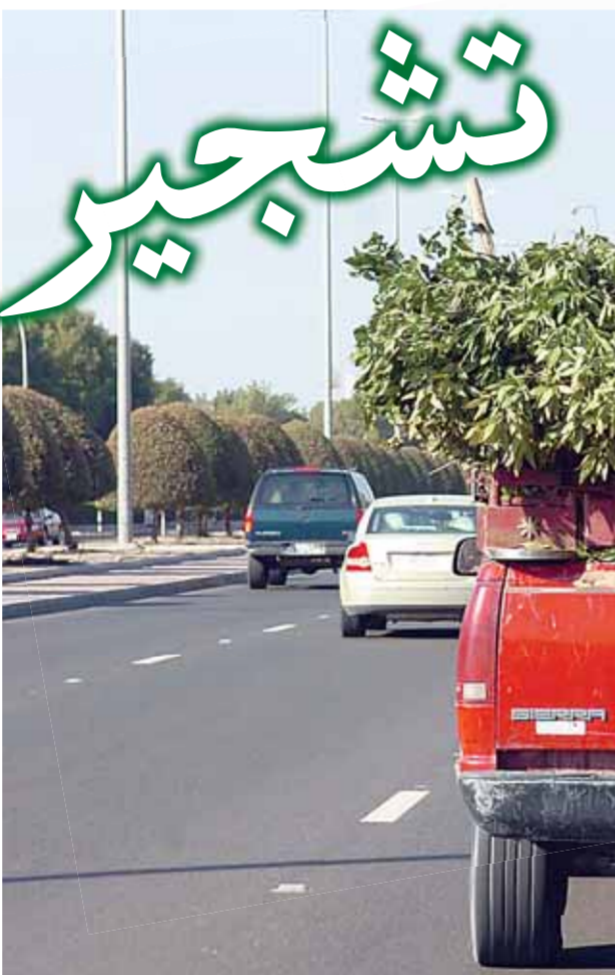
علي حسين البغلي

الدين الإسلامي دين جميل وما هو الا نهج للحياة. فقد وضع لنا قواعد واساس لكل صغيرة وكبيرة تساعدنا على العيش بسلاسة ورفد في خضم هذه الحياة العصبية. اضافة الى ذلك اكرمنا الله عز وجل بنعمة العقل والتحليل والتفكير والمنطق، وطبعاً من خلالها يتضح نور الصواب ويستترشد المرء الطريق الصحيح. حقيقة، من المؤسف ان نرى في هذه الايام البعض القليل من المسلمين الذين انسلخوا عن دينهم فابتعدوا نتيجة لذلك كل البعد عن المسار الصحيح. وفي الوقت نفسه نرى خلق ديننا الاسلامي الحنيف للنيل يطبق عند بعض اصحاب الديانات الأخرى (من الطبقات الراقية المتعلمة) في الغرب، وذلك لسبب واحد وبسيط وهو استخدامهم لنعمة

فرحة لم تكتمل.. شكرا لمجلس الأمة

ايام من موعدها. اصابتنا الدهشة، وتحطمت معنوياتنا وغمرنا الحزن وتعلت اصوات الطلاب والطالبات: ليش.. ليش؟ دمعت عيون بعض الطالبات وهن يصرخن غضبا وشاركنا مدرستنا بالدموع حزنا علينا. سالنا الناظرة ماذا الغيت الرحلة؟ لم تكن طالبا مجتهدين؟ هل تعاقبونا على شيء فعلناه؟ هل احطانا لتحرموننا من رحلتنا؟ هل تراجعا في دراستنا؟ هل اسانا الادب؟ لماذا؟ لماذا؟ اتخنا الاجابة القاسية: «الرحلة الغيت تنفيذاً لقرار وزارة التربية وبطلب من بعض اعضاء مجلس الامة لمنع الاختلاط في المدارس الخاصة». وقف فهد صارخا: انا ساذهب للناظر امام مجلس الامة، من يجي معي؟ قلت لنوف: لماذا لا نقولين لعكم عن مصيبتنا، اليس هو عضو في مجلس الامة؟ ثم قلت لسارة: لماذا لا تشرحين القصة لابوك، الم يكن وزيراً؟ قولي له، يمكن يلاقي لنا حل.

ليال السلطان



(تصوير: سيد سليم)

النشاط الكروي

وصلت اليها الأوضاع، فمن المناظرة الى المباشرة مع استخدام الانقلاب والتنازب بالاسماء، وكاننا في عصر المماليك، وكأنه لا يحكمنا دستور ووحدة وطنية ولحمة واحدة، تجلت بين ابنا هذا الوطن في كل الملمات، فبالله عليكم كفوا عن نحر الكويت على مذابح مناصبكم ومصالحكم، واتركوا الضغينة والحقد والكراهية، وتعالوا الى كلمة سواء لتخدموا الكويت ولتكون الكويت هي اولا واخيرا، لا اندبجتكم وانفسكم، فليس

إبراهيم بوعيدة

كانت فرحتنا لا توصف عندما اخبرتنا مدرستنا «مس فرانسين»، اننا سنذهب برحلة مدرسية الى جزيرة فيلكا من ضمن منهج الاجتماعيات، جلسنا نحن طلاب وطالبات السادس الابتدائي نخطط للرحلة، خصوصا انها ستكون اول مرة نزور بها هذه الجزيرة الكويتية الثرية. غمرتنا الفرحة، ولكثرة سعادتنا قضينا اسبوعين ونحن نعد الايام ونخطط برنامج الرحلة، ماذا سنلبس، ماذا سنأخذ معنا؟ ماذا سنأخذ هناك، وماذا سنرى؟ اول مرة نرى موقعا تاريخيا في الكويت، واول رحلة مدرسية لتثبيت درس الاجتماعيات الخاص بتاريخ الكويت. سذهب بالعبارة البحرية وستكون رحلة مثيرة. وسيذهب معنا المدرسون والمدرسات، وتبرع بعض اولياء الامور لمراقفتنا ايضا. كنا نتام ونحلم بهذه الرحلة.

الى ان دخلت علينا ناظرة المدرسة يوما وعلى وجهها تعابير غريبة فاجاتنا بخبر الغاء الرحلة البحرية قبل بضعة

العمليات الإرهابية

في مقال سابق للبدالي في جريدة القبس، بعد ان جمدت أمواله وأموال حامد العلي والجلالمة، كان له رد على هذا الاعلان، يجب ان تكون هناك وقفات في ما قاله في مقاله، خصوصا في التبرير لاعماله الارهابية على الحبيبة الكويت وعلى اهله المسلمين اصحاب الايادي الخيرة على العالم أجمع. ان من يقرأ السيرة النبوية وتعامل الرسول (ص) مع المنافقين الذين كانوا معروفين وباسمائهم واحدا واحدا ولو اشار احد المسلمين بهم لم يكن من الكذابين، ومع هذا لم تر مثل ما يفعله هؤلاء في المسلمين غير المختلف على اسلامهم أو حملوا من المعاصي التي يتمنون ان يغفرها الله لهم، ان محاولة الرسول (ص) في الصلاة على رأس النفاق والكفر قبل ان يمنع من الصلاة عليه هو خير دليل على تعامل المسلم مع أخيه المسلم، هذا ان كانوا هم يعتقدون اننا مسلمون اصلا.

ان ما برره البدالي على العمليات الارهابية في الكويت او غيرها من الدول المجاورة هو منافق لما عهدنا من السيرة النبوية مع الصحابة والعصاة والمنافقين وكفار ايضا المعاهدين، فهذا العمل وغيره من الاعمال في عكس اتجاه الاسلام وسماحة الاسلام التي جعلت الناس يدخلون في الدين افواجا، ان الرسول حذر الامة من هذه الفئة الضالة ووصفهم بابشع الاوصاف ، ابدا لا يكون هناك مبرر قتل الأبرياء، خصوصا المسلمين والحديث يقول «لزوال السماوات والارض اهون على الله من اهلاك دم مسلم»، او مثل ما جاء في الحدث واحاديث أخرى في التوبيخ في قتل المعاهد، هذه هي سيرة الرسول مع أمته، ولهذا اقول لبت البدالي يكرر ويفهم ما قاله الرسول هذه المقولة «حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه»، هذا في المنافقين، فكيف في المسلمين الذين اظهروا شعائر الاسلام وادوا الزكاة وصاموا وصلوا وقاموا ورجعوا من بيت الله حجاجا ومعتمرين.

نواف السعد

عام على «الوسطية»

عام مضى تقريبا على انطلاق فكرة المركز العالمي للوسطية «بصورة عملية محسوسة»، ولعل السؤال الأكثر إلحاحا هو (اين يقف المشروع بعد عام من الانطلاقة؟ ربما لا يصلح مقال عابر كالذي نكتبه لتقويم المركز وفكرته من الناحية الموضوعية، فالحكم بالتقدم او التقهقر بجرعة قلم هكذا على مؤسسة «صنع» فكرا وترسخ منهجا لا «نظهي» خبزاً او كعكا، بعد مفاصلة غير موضوعية.. فمعدلات الابيض الكامل او الاسود الكامل لا يجوز بسطها «على مشاريع الافكار والمناهج» لكونها اصعب مراحل التغيير الحضاري هي «زوايا التغيير الفكري والسلوكي» فهي غير مرتبطة بناقل حركة الكوروني او «قاطع كهربائي» بل تحتاج إلى سنين بل إلى عقود حتى يتلمس المراقب ثمارها. ان الحكم على فكرة كالوسطية او غيرها من مشاريع الافكار والسلوكيات، عبر كلمات معدودة ومرصوفة في مقال هنا او هناك، بعد اقتناتنا برفضه العقل والمنطق، فتقويم المؤسسات يحتاج إلى قراءة علمية واضطلاع على ما انجز من خطط ونفذ من مشاريع ورسم من اهداف، يليه نقاش هادئ مع القائمين على الفكرة، حتى يخرج قاضي الحكم بقرار اقرب للصواب منه للتشفي او التصديق او الخصومة.

كان لافتا خلال العام الفائت تسلط بعض الكتاب بسلبية على الفكرة لدرجة «اجترار» المعلومة عشرات المرات بل ومحاولة تدويرها وخضها ومطها بصورة غدت فجة، انطلاقا من حالة خصومة بارزة لم يعرف حتى اللحظة ودافعها في عالم العلقن.

هناك ملحوظات على المشروع، وهناك جوانب قصور اعترت بنين السيرة، يفر ويعترف بها القلمون على الفكرة سمعتها شخصيا، هناك ملحوظات وسلبيات لا بد وانها اصابت جسور الوسائل والطرق وهي تتحرك على طريق تحقيق الغايات، شخصيا لي ملحوظات (ايجابية وسلبية) على مناهج الوسائل وطرق رسمها لكنني اجد نفسي ملتخما بصورة كاملة مع الفكرة

حامد الرشيدى

رثاء

بها، كنا معك وكلنا امل بان رحمة الله ستلطف بك، واننا لن نياس من رحمته سبحانه رغم تصريحات الاطباء بان الحالة ميؤوس منها، الا اننا لم نياس. ولم ار احدا مثل والدتك يا حنين، خالتي التي لم تترك القران والدعاء لك، والتي يلهج لسانها بذكر الله، وانه سبحانه يحيي العظام وهي رميم. ولكن انا اريد، وانت تريد، ويفعل الله ما يريد، ولم تمض سوى عشرة ايام حتى فارقتنا يا حبيبتي ويا صديقتي حبيبة العظام وهي رميم. تصغرنى، رحلت عنا واي رحيل يا حنين، حتى في رحيلك كنت خفيفة علينا، لم نفاجأ ولم نزعج، فلقد كانت رسالة مرضك واضحة لنا، قضيت عشرة ايام بين كل احبابك، لقد كانت غرفتك في المستشفى تمتلئ بالزوار، لقد حظيت بحب الجميع وبدعاء الجميع، لم ترحلي الا والجميع راض عنك، مشتاق اليك، لقد ايقنت بحب الله لك، انه تعالى ارادك نقية طاهرة، كما كان قلبك الابيض، الذي يواجك كل اساة بإحسان. حنين.. ابناؤك يسألون عنك.. مشتاقون لرؤيتك. حنين، لقد نجح ابنك صالح وهذا ما اردته، وهذا ما وصيت به اختك وانت في الحج (انا ما ابي شي، بس ابي نذ عن حق صالح)، نجح صالح ونجح نورا ونجحت عواشة وان شاء نجاح الآخرة يا امهم الحنون. لم ننسك ولن ننساك، شعارنا الذي رفعاته في زوارتنا خالقاتنا انا ومي واختك توتة وبنيت خالقتنا عواشة رفيقة دربك، ورفيقتك في المستشفى، واللي كلنا نعجز عن شكرها وعن دورها في رعايتك، فلها مني كل الحب والتقدير.

أنوار بوناشي

شَجَرَةٌ ثَكلى

ثكلى والثجيب صداة فوضى وازبحاً المكان صُداعُ جف الصجيب وتوقعت ظلمة وتَفَسَّست كما الخارج من اعماق بَحْرٍ فيه طين من صمت الحنين ضاع صوت من جوع روح الياس كان رنينٌ الدمع قطرة قطرة والشارع منهقٌ كما ايام العاشقين هناك.. طفلٌ ينادي من شُخ الطلعة بعد انْ فطر فؤاداً تشجره الريح تُحْدِث من حُسُونِ عَصْنِها والصوتُ عُجْرِي حزينٌ الغصنُ مَبْثٌ عَن عُبارِ قرمزي والمهدُ واللحمُ والجذعُ انينٌ شَجَرَةٌ نارَةٌ احدثها اغارتها الدموع والغصنُ مَبْثٌ لا رُجوعُ الطريقُ حُضْنٌ تلايبب الكفُّ كأنَّ الطريقُ لم تصادق من قرون مشلولة هي الاغصان وصراخها يدوي قراباً تحبهُ الرياح ولدي ولدي ما تغفلُ الافئدة؟ فانهمرتْ نَمْعَةٌ حَفَرْتُ بصمة في المكان وترى اقل الحياة لم يداو قلب الثكلى

آية أحمد مها

إلى ابنة خالتي، صديقة طفولتي، الى اختي حنين رحمتك الله برحمته الواسعة واسكنك فسيح جناتك والحمد لله على كل حال. وإنما لله وإنا إليه راجعون. لقد قضت حكمة العلي القدير ان ترحلي عن دنيانا بعد ان داهمك المرض فجأة، مرض لم من جوع روح الياس كان رنينٌ الدمع قطرة قطرة والشارع منهقٌ كما ايام العاشقين هناك.. طفلٌ ينادي من شُخ الطلعة بعد انْ فطر فؤاداً تشجره الريح تُحْدِث من حُسُونِ عَصْنِها والصوتُ عُجْرِي حزينٌ الغصنُ مَبْثٌ عَن عُبارِ قرمزي والمهدُ واللحمُ والجذعُ انينٌ شَجَرَةٌ نارَةٌ احدثها اغارتها الدموع والغصنُ مَبْثٌ لا رُجوعُ الطريقُ حُضْنٌ تلايبب الكفُّ كأنَّ الطريقُ لم تصادق من قرون مشلولة هي الاغصان وصراخها يدوي قراباً تحبهُ الرياح ولدي ولدي ما تغفلُ الافئدة؟ فانهمرتْ نَمْعَةٌ حَفَرْتُ بصمة في المكان وترى اقل الحياة لم يداو قلب الثكلى

آية أحمد مها